

عُكَّازَةُ مُسْتَحَرِّمِ

عُقْدُ رَجَالِ الدِّينِ مِنَ النُّشُوءِ إِلَى الْاِرْتِقَاءِ



محمد الميلا

عُكَّازَةُ مُسْتَحْمِرٍ

عُقْدُ رِجَالِ الدِّينِ مِنَ النُّشُوءِ إِلَى الْإِلْتِقَاءِ

محمد الميـل

بسم الله الرحمن الرحيم

عكازة مستحمر ويلييه عاممة مسترجعة

الطبعة الرابعة (منقحة ومزيدة)

1447هـ - 2026م

الغلاف: هيثم يوسف

الحقوق كافة محفوظة للمؤلف

هيئة اليد العليا - إنجلترا، المملكة المتحدة



كلمة الناشر

يسرنا أن نضع بين أيديكم هذا الإصدار الخاص الذي يجمع في مجلدٍ واحدٍ عمليْن أدبيين: «عكازة مستحير» (2018م)، و«عمامة مسترجعة» (2019م)، في طبعةٍ فريدةٍ تمنح القارئ فرصةً ثمينةً لاستكشاف أفكار المؤلف وتأملاته في سياقٍ متكامل.

يتضمن الكتاب قدرًا وافرًا من السيرة الذاتية للمؤلف، إذ يسرد كيف كان، في وقتٍ مضى، شخصيةً بارزةً في المجتمع الديني، تحظى بمكانةٍ بين أتباعٍ وتلاميذ، غير أن سلسلةً من الصدمات قادته إلى رفض ذلك المجتمع، والانفتاح على رؤيةٍ علمانية، والعمل دفاعًا عن حقوق الإنسان. يقر المؤلف، في مقدمة الطبعة الجديدة، بتراجعهِ عن بعض ما كان قد تبناه في كتابيه السابقين، لكنه يوضح أن الشهادات التي رواها كانت صحيحةً ودقيقةً ضمن سياقها الزمني.

أما إعادة نشر الكتاب، فلا تمثل تمسكًا بالأفكار المطروحة، بل تمثل سعيًا إلى توثيق حقبةٍ زمنيةٍ تظل ذات أهميةٍ بالغةٍ للقراء الساعين إلى فهم رحلته الذاتية وتطوره الفكري.

الناشر

مقدمة لا بد منها

القصة بقضها وقضيضها: مراهق يعيش فتوةً فكريةً، يبحث عن مستقرٍ لضميره، مستقر ترتكز فيه الثوابت، فتغدو عقيدةً يعيش ويموت لأجلها.

بكل ثقةٍ وجرأةٍ، أعيد نشر هذا الدفتر بما يحتويه، بل أضيف عليه توثيقًا لحقبةٍ، على الرغم من أنني، بعد سنتين من النمو والتجارب الجديدة، أدركت أن بعض ما فيه هرطقات فكرية أذعتها تحت وطأة حالةٍ مزاجيةٍ عشتها، وقد مضت أيامها، وانصرفت آلامها، وأراني أعود عن كثير مما نشرته في كتابٍ ولد ولادةً قيصريّةً، لا يدرى أهو ذكر أم أنثى!

هكذا تبدو الفطرة المعجونة؛ ترى الواحد منا ما إن يغرب عن الطريقة، ويعزب عن الصراط، إلا ويعود سريعاً متحمساً، يستأنف سعيه في تعمير البلدان بحب محمدٍ وعترته. هذا وعاء قد ملأته، خذوا منه ما شئتم، ثم صفوه من الكدورة، تأخذونه أبيض نقياً.

7 تشرين الثاني 2020م

هدية

إلى ابنتي مليكة، التي حرمت من حنان الأبوة وإحساس الوالدية باسم الدين:
صغيرتي، فلتعلمي أن أباك لم يتركك تنازلاً ولا تخلّياً، فأنت قرة عينه وثمره فؤاده، ولكن شحت
على أمرك نفوس قوم، وسخت عليه نفوس قوم آخرين، وإنا أهل بيتٍ لا نسترجع شيئاً أخذ منا
غصباً، لأن الحقوق لا تتجزأ، إذا مس حق منها، تأثرت بقية الحقوق.
أفيليني السؤال في المستقبل، واسألني من هم حولك؟ اسألني الخرقه البيضاء والخمار الأسود.

توطئة

انشغلت بما لم أتوقعه، فأنا الذي قضيت نصف عقدٍ من الزمن مدافعاً خشناً عن حمى المؤسسة الدينية، أتصدى لكل مشاكسٍ ومتمردٍ بعزمٍ وصلابة، وأنا اليافع الذي ذاق مرارة الغربة، ورفع راية الثأر لآل النبوة⁽¹⁾.

كان كل شيءٍ عابراً، صبي استحوذ عليه الفضول لاكتشاف أمور دينه، لم يتصور أن يكون للأمر تبعات وتداعيات، حتى وقع غير المتوقع، فلا تزال طائفة في صدمةٍ ووجومٍ مما حدث ويحدث. وعلى الجانب الآخر، قوم غمرتهم نشوة السعادة، ورهط بدا على ملامحهم علامات الشفقة تجاه من رفض نصحتهم وأغمض عن عظهم يوماً.

زمرة تطبل، وعصبة في حنقٍ تتوعد بالانتقام والتشفي، وفرقة مشغولة في التصنيف، قد بحث حناجرهم من غير تحرٍ ولا ترو: هل صار علمانياً أم ليبرالياً متحرراً؟ فتسغفها أخرى تنسبني إلى اللادينية أو إحدى تلك المذاهب.

(1) في 14 شباط 2017م، قضت محكمة الجنايات الكويتية بجسبي عشر سنواتٍ مع الشغل والنفاذ في قضية أمن دولة، بعدما وجهت إلى النيابة العامة تهمة الدعوة إلى تنظيم هيئة اليد العليا التي أترعها، بالإضافة إلى نشر أخبارٍ زعموا أنها كاذبة، والسعي إلى هدم النظم الأساسية في البلاد؛ تلا هذا الحكم أحكام أخرى بلغ مجموع مددها أكثر من خمسين سنة سجن.

فهذه تجربة ارتأيت أن أسجلها بكل إيجابياتها وسلبياتها دون أن أتكرر لها، وهي تجربة ثقيلة، قد لا يطيقها أي يافع في ريعان شبابه وبداية خشونة أظفاره.

وإنني، إبان هذه الحقبة، عشت في قلب الحدث، راصدًا الظواهر، حتى أيقنت بنفسي أن المؤسسة تعاورها الركافة، وتشوهها الرجعية، ويتجاذبها الاستبداد.

أكتب هذا، عسى أن يستيقن كل من تراوده الشكوك في أمر دينه أنه هو المتسبب فيما حل به، إذ صنع لأولئك مقامًا.

ومع هذا، فإني لا ألتمس من هذا الدعوة إلى محاربة المؤسسة، ولا حتى الانقلاب عليها لتأسيس منهج مختلف؛ فلست هنا مصلحًا ولا مقصيًا، فلا الأول أنا أهل له، ولا الثاني شغلي ومنيته، وإنما أريده حكايةً تعرف وتروى على لسان من تجشم الألم، ونالته الخديعة، لإثارة المفارقة، وإحياء التساؤل عن الأصالة: أين غدت؟

8 آب 2018م

ملحمة وجودية

إنها ملحمة وجودية حين يعيش المرء صراعاً داخلياً، وقد نفدت منه المحامل، فلا يدري: أيعيب الدين أم رجاله؟ وكم من رجلٍ وقع في شباك الضلالة، وسقط في فخ الشبهات، فأصبح في تيهٍ يعتنق زخرفاً.

هذا، والقاعدة قعدت منذ ألفٍ ونيف: «من دخل في هذا الدين بالرجال، أخرجته منه الرجال كما أدخلوه فيه»⁽¹⁾، ملازمة لا تنفك، لأن «المؤمن لا يستقل من دينه شيء»⁽²⁾. ومع ذلك، يبقى الأمر: إذا فسد العالم فسد العالم!

(1) روى محمد بن إبراهيم النعماني في «الغيبة»، مرسلاً، عن الإمام جعفر الصادق، قوله: «من دخل في هذا الدين بالرجال، أخرجته منه الرجال كما أدخلوه فيه؛ ومن دخل فيه بالكتاب والسنة، زالت الجبال قبل أن يزول».

(2) روى محمد بن يعقوب الكليني في «الكافي»، بسنده إلى أبي الحسن الأحمسي، عن الإمام جعفر الصادق، قوله: «إن المؤمن أعز من الجبل؛ إن الجبل يستقل منه بالمعاول، والمؤمن لا يستقل من دينه شيء».

فقيه كل شيء

يتصدر المشهد، وقد هيمن عليه حب الرياسة وآفة الجاه، فينظر لغوًا، ويؤصل حشوًا، ويحسب الأمرين دينًا وعلماً، وما خفقت نعال خلف أحدهم إلا هلك وأهلك.

ومن هوان الدهر ومفارقاته أن يعاد المشهد على غير مستحقه، متفيقه يزمر له همج، ورعاع، وعبيد، وأقزام: سلوه قبل أن تفقدوه، فإنه بطرق السماء والأرض عالم!

حدثني يحيى سيمور، الإسكتلندي الذي شرح الله صدره للإسلام، عن حوارٍ دار بينه وبين شيخٍ في قسم الشؤون الدينية بالعتبة الحسينية.

قال الإسكتلندي (بتصرف): أتمنى أن يأتي يوم تنفصل فيه إسكتلندا عن المملكة المتحدة، فذلك سيعود بالنفع علينا؛ نمتلك ثقافةً ولهجةً تميزنا، وكنيستنا مستقلة عن الإنجليزية. فرد عليه الشيخ قائلاً: لا، لا أعتقد أن ذلك سيكون جيداً. فسأله الإسكتلندي باستغرابٍ: لماذا؟ فأجابه الشيخ مكرراً: صدقني، غير جيد.

لعمري، إن فقيه النجاسة والطهارة هذا، لو كان يحسن التمييز بين الجيد والسيء، لما آل حال بلاده إلى هذا المنحدر!

وبعد، عاشرت الشيخ أمير القريشي ستة أشهر في حجرةٍ مشتركةٍ، وكان الشيخ هذا ضعيفاً في قواعد النحو والصرف، لحناً، تسمّز الأذن من خطابه إن تكلم بالفصحى، معمم بلا دورةٍ في «الأجرومية»⁽¹⁾ ولا حلقةٍ في «القطر»⁽²⁾.

المهم يا كرام، عرضت عليه إقامة حلقةٍ بينيةٍ أدرسه فيها ما تعلمته في النحو والصرف، فما رأيته إلا كالأروى، ينزو كما تنزو، هارباً من هذه الدعوة، بعللٍ واهية.

تنبّئي فراستي بأنه كان يخشى أن يقال يوماً إنني شيخه، إذ كان دائم التهرب من أي حلقةٍ دراسيةٍ إذا لم يكن المعلم ذائع الصيت، موفور المكانة؛ ويا ليتة ظفر بهم فعلاً ليخلص نفسه من هذه المأساة؛ فهو كغراب البين أضاع المشيتين!

وأعجب من ذلك أن أحد هؤلاء كان يطلب مني كتابة خطاباته وتحضيرها، ذلك لأنني ذليق اللسان، قوي في التعبير، فصيح في التوضيح؛ فكان يظهر حضرة جنابه عبر الأثير، ينطق بما كتبت له، والجماهير تحسبه الخطيب الذرب البليغ!

(1) كتاب للشيخ عبد الله بن هشام الأنصاري.

(2) كتاب للشيخ محمد بن أجروم.

بين المظهر والمخبر

قد لا يورثك غرابة أن ترى طبيب أسنانٍ قد أكل السوس أنيابه، ولا طبيب عيونٍ أضناه النظر فغدا لا يبصر إلا بنظارةٍ، لكن أن ترى رجل دينٍ يرتدي زياً دينياً ولا يحمل من معناه شيئاً، فتلك حيرة لا تنقضي، إذ يفترض في أمثاله أن يتطابق المظهر مع المخبر.

ومن هذا المنطلق، حارب الدين المظاهر تحت عنوان رفض قبول عمل المرائي، ذلك لأن التطابق مبدأ من دونه يقرن المتدين إلى قزمان⁽¹⁾ وأضرابه.

يحضرني هنا كيف دعاني الشيخ ياسر الحبيب إلى ارتداء الزي الديني؛ التقيته يوماً في ساحة المسجد، فسلمت عليه، وما إن رد السلام حتى قال (بتصرف): قف بجانبي. امتثلت، فقاسني بعينه، ثم قال: جيد، بطولي. وفي عشية اليوم التالي، عاد يحمل كيساً كبيراً، فأعطانيه، وقال: تأتيني غداً مرتدياً ما فيه. فتحتته، فإذا فيه جبة وعباءة!

لم يكن الأمر عفواً؛ فقد تبين لاحقاً أن الرجل كان يسعى إلى تكثير العمام في مجلسه، ليقال إن مجلسه عامر بالعلماء وطلبة العلم!

يبدولي أن الدين مختطف، وقد آن للجمهور أن يعرف حقيقة الجناة.

(1) أعني قزمان بن الحارث، الذي قاتل في أحدٍ باستسبالٍ وقتل فيها، ولكنه بشر بالنار!

ضجيج بلا حجيـج

في المجتمعات الدينية، كثيرًا ما تصبح الازدواجية نمطًا يفرضه ضغط الجماعة: صورة مقبولة أمامها، وأخرى تضمّر ما يخالفها.

وقد خبرت هذه الازدواجية بنفسى حينما تلقيت دعوةً من الشيخ ياسر الحبيب لحضور اجتماعٍ خاصٍ يتعلق بمشروعه المرتقب، فيلم «يوم العذاب»⁽¹⁾، حيث طلب منى تشكيل كتيبةٍ رقميةٍ من ذبابٍ إلكترونيٍّ يدير حساباتٍ وهميةً، تتقمص تارةً هويةً سنيةً، وتارةً أخرى شيعيةً، تتولى التناوب بين الدفاع والهجوم على المشروع بهدف خلق زخمٍ مفتعلٍ حوله، في الوقت الذي يسخر فيه من انتصارات خصومه الوهمية!

وبالطريقة نفسها، في بعض برامج، طلب من المخرج استخدام تسجيلاتٍ صوتيةٍ تتضمن ترديد صيغ الصلاة على النبي، لإيهام المشاهدين بأنه يخاطب جمهورًا حيًا⁽²⁾! وفي ازدواجيةٍ أخرى، كان يكرر دائمًا أنه لا يعترض على وجود الكتب السنية في مكتباته، خلافًا لما يفعلونه هم من منعٍ وحجّزٍ وحظرٍ للكتب الشيعية، لكنه سرعان ما استنكر على القائمين في

(1) وقد أطلق عليه لاحقًا اسم «سيدة الجنة».

(2) راجع سلسلة «كيف زيف الإسلام».

معرض الكتاب العراقي السماح بعرض كتب المذهب الآخر، بحجة أنها تحتوي على مدح وتلميح لقتلة السيدة فاطمة⁽¹⁾!

وحتى أولئك الذين يعملون معه، كانوا يعيشون هذه الازدواجية على نحو متسق؛ فقد كانوا من أوائل الحاضرين إلى مجالس باسم الكربلائي اللندنية، وفي الوقت نفسه، تراهم عبر أثيرهم يعيبنه ويشكلون على من يستمع إلى أناشيده، بحجة أن شيخهم يرى أنها لا تخلو من إشكالات! وهكذا تتسلسل الازدواجية من أعلى الهرم إلى قاعه؛ فقد أعلنت قناة فدك الفضائية في أحد الأيام عن قطع جميع برامجها واستبدالها بتغطية مباشرة ومتواصلة لاعتكاف طاقمها في المسجد، حتى يتم تأمين ميزانية القناة بالأموال اللازمة، وكان من المدهش أن تراهم عند حلول وقت الصلاة، يصلون فرادى، غير مؤمنين بعدالة بعضهم البعض!

(1) في 11 نيسان 2019م، نشر موقع القطرة، وهو الموقع الرسمي للشيخ ياسر الحبيب، خبراً بعنوان: الشيخ الحبيب يعبر عن استنكاره للسماح بوجود قصص تمتدح الطغاة في معرض الكتاب ب كربلاء المقدسة.

جبايات القداسة المزيفة

الفصام هو اضطراب نفسي يجعل المصاب يعيش بين الوهم والواقع؛ لا أراهن على فهمي له، وأكتفي بانتزاع المصطلح واستخدامه في وصف حالة أفراد المجتمع الديني، الذين كلما زاد تدينهم قل إدراكهم للواقع.

وفي هذا السياق، أتذكر إقبال دارجة، المتشيع المغربي الذي كان يعمل في هيئة خدام المهدي⁽¹⁾، فبعد أن غاب عن عمله أسبوعاً، عاد ليجد الشيخ حسن الكرعاوي، المدير الجديد، في انتظاره، فقال له بلهجة حازمة (بتصرف): تغيب من دون إذنٍ وأنت تزعم أنك تعمل للإمام المهدي؟ فأجاب المغربي: نعم، أعمل للمهدي، وقد استأذنته بنفسه!

وعلى نحوٍ مشابه، يحضرنى كلام زميلي، الشيخ أمير القريشي، في بثٍّ حيٍّ عبر قناة فدك الفضائية، مع أحد المتصلين العراقيين (بتصرف): أي عارٍ هذا؟ تطالب بالكهرباء ولا تطالب بحذف أسماء أبي بكر وعمر من المناهج؟! تطالب بالماء الصالح ولا تطالب بإسقاط تمثال أبي جعفر المنصور؟! وكذلك، أستعيد مشهد عرض مذيعة قناة فدك الفضائية لأعمالهم الصالحة للبيع مقابل تبرعاتٍ ماليةٍ لصالح القناة، كان ذلك يتم ضمن حملة تبرعاتٍ موسمية.

(1) وبعد مغادرته الهيئة، أطلق عليها المغربي اسم شركة سراق المهدي.

وفي مكيدةٍ واستحمارٍ مماثل، أعلنت ذات الجماعة أنها ستطرز أسماء من يتبرع وينقذها من إفلاسها على الغلوبات (المصاييح) التي تحتوي على أسماء أصحاب الإمام الحسين، ليظل الاسمان مضيئين طوال أيام العزاء؛ ثم دعتهم إلى التنافس (بتصرف): لدينا مئة وخمسة وعشرون مصباحًا فقط، فمن منكم يتمنى أن يكون برفقة مولاه الحسين وأصحابه؟

يا ترى، هل من بخسٍ بحق أيقونة الإباء وأصحابه النجباء أكبر من استسهال إقراهم مع متبرعٍ، وحصر قيمة صحبته بمصباح؟

يبيعون وهمًا، ويستأنسون على الشحاذة والكدية، وإذا ما تاجر رجل دينٍ عفيف، أرعدوا وأبرقوا، يريدونه مستأكلًا مثلهم⁽¹⁾!

هذه شهادتي على من كنت أظنهم أولياء الله وأبداله، لتعلموا أن الدين غدا صهوةً يعتليها المتزايدون، وسلعةٌ يتاجر بها المتردية والنطيحة.

(1) إشارة إلى الضجة التي تم إثارتها بعد طرح الرادود باسم الكربلائي عطراً فاخراً بأسعارٍ تنافس أرمني وفيرساتشي، من إنتاج شركته BK.

ليبك يحدونا الأمل

لست أعلم لماذا يحترف كثير من العراقيين فن اللواغة (التملق)؛ المدهش أنك تجد من بينهم من من الله عليه باللجوء إلى بلاد الغرب، فيترك حريته طواعيةً، و«يتخوزق مختارًا، لا إكراه ولا بطيخ»⁽¹⁾! كأنها هو أسد سيركٍ أفلت إلى البرية، وكيف لضرغام المسارح أن يواجه الحرية؟ وأجذني مجبورًا على توضيح هذا المحور أكثر، فقد ذكرت الشعب العراقي لأن العراق يشكل جسرًا إلى المؤسسة والساحة الدينية الشيعية، ومن ثم يجب التعامل معه باعتباره الواجهة. ولعل هذا يمهد لفهم ظاهرة لافتة: استئناس الجماعات والتنظيمات والأحزاب بالعراقيين؛ فبربك، هل تجد كويتيًّا يؤدي التحية العسكرية لرجل دينٍ كما يفعل هؤلاء؟ أو يبادر إلى فتح باب سيارة شيخ؟ أو يرتدي بزة زيتونية متقمصًا دور الفدائي⁽²⁾ لكاهن؟ هيهات!

رصدت المشهد، فتبين لي أن الاستبداد هو نصيب من حالفه الحظ ليكون رأسًا، في حين أن اللواغة هي نصيب الآخر المنحوس.

(1) من قصيدة «بحار البحارين» للشاعر مظفر النواب.

(2) هذه سلوكيات العراقيين تجاه الشيخ ياسر الحبيب، وقد طلب مني القيام بذلك، لكنني امتنعت.

إرهاب ميتافيزيقي

يخيفونك بالآخرة، فترتعد فرائصك، أنت المتدين: هل أخسرها وأحشر في جهنم، أم أنحاز إلى عقلي وأصون بيعتي له؟

ومتى لم تمنح عقلك القيادة صيرونك عكازة لهم، والعكازة هي أساس ارتكاز وتوازن من يستعملها، فلم تكون عكازة لمستحمر، وقد خلقت حرًا؟

حرب نفسية ترمي إلى تطويع النفس بفرقعات المظلومية، وتحت شعار المقدس، وبصوت مشفقٍ على مصيرك البرزخي: قسماً يا زهراء، سنثأر! حان وقت القصاص! كيف تنام ليلاً وسيدة النساء مخدولة؟

إرهاب ميتافيزيقي يستسلم له الإمعات، أما أهل النباهة، فلا، ومن يستجب مرةً، استمرئ الاستجابة مراتٍ وكراتٍ، طلباً لسكينة وهمية، وهرباً من صراعٍ داخليٍ ينازعه.

عقدة الدور العظيم

عقدة الدور العظيم هي أن تعيش دور المخلص وصاحب الدور الخطير، وأن تسمع في أعماقك صوتاً: الأمة بحاجة إليك؛ أسرع إلى إنقاذها!

وهذه العقدة هي ما تتكى عليه الأحزاب في مرحلة الاستقطاب: أنت الأمل، واليد الضاربة، وصاحب الإنجاز، والعنصر المفقود لإتمام عملية بسط العدالة على المعمورة، وإن لم تستجب، سلبت التوفيق، ونلت مذمة الشارع!

وإذا سألت -ومن حقك أن تسأل-: لماذا أنا؟ يجيبونك: ما حصلت الكفاية بعد فيمن قاموا. ثم يردفون مدحاً هطلاً: أنت الأجدر!

ولكن ليست كل قصص المتحمسين للأدوار العظيمة واحدة؛ ففي كثيرٍ من الأحيان تجد من يدخل سريعاً متحمساً، يخرج سريعاً متحمساً⁽¹⁾، وقد ينحو باتجاهاتٍ مختلفةٍ بعيدةٍ عن المسار الأول؛ وهكذا خرج الشيخ إسلام زاهد، زميلي في قناة فذك الفضائية، بعدما غرر به ليعتمر العمامة، وما لبث سنين قليلةً حتى انتزعها وانحرف عن الطريقة: رقص، مخدرات، وعاهرات!

(1) طلبت نصيحةً من الشيخ ياسر الحبيب في بداية لقائنا، فأوماً برأسه متأملاً، ثم قال: من يدخل سريعاً متحمساً، يخرج سريعاً متحمساً!

عملاق إن أظمت

لقد رأيت في الشيخ ياسر الحبيب قامَةً ملهمةً، فتميزه لا ينكر، ورغم ذلك، عزمت على تخطي حدود التأثير والارتقاء إلى موقعه.

وبفضل هذا العزم، نجحت في لفت الأنظار إلي، وتمكنت من استقطاب كثيرٍ من أتباعه، وحصلت على عدة تزيكاتٍ منه؛ حتى وصفني بالعملاق⁽¹⁾، وأقر بأنه يرى نفسه في⁽²⁾، وصرح بأنني أذكره بنفسه⁽³⁾، قبل أن يجدد تحيته لي رابعةً⁽⁴⁾!

(1) قالها في بثٍّ حيٍّ، على شاشة قناة فدك الفضائية، بتاريخ 29 كانون الثاني 2013م، وكان مما قاله: فتى، ولكن عملاق بفكره. شاب في الكويت صاحب هيئة اليد العليا، يحضر لفضائية جديدة ولائبة برائية، ويجمع تبرعات لهذا الأمر، ونحن إن شاء الله نساهم معه ونساعده. شاب بين السابعة عشر والثامنة عشر، ولكنه عملاق.

(2) قالها في بثٍّ حيٍّ، على شاشة قناة فدك الفضائية، بتاريخ 2 شباط 2013م، وكان مما قاله: البطل محمد الميل، شاب كويتي يتقدم من جديد، وأرى نفسي فيه، مؤسس هيئة اليد العليا في الكويت.

(3) قالها في بثٍّ حيٍّ، على شاشة قناة فدك الفضائية، بتاريخ 13 شباط 2013م، وكان مما قاله: الطاقات الشبابية ثائرة، شاب عمره خمس عشرة سنة، طموحه كبير؛ يريد أن يؤسس هيئة اليد العليا وقناة فضائية. إنه يذكرني بنفسي قديماً، وأحس بحرقة.

(4) قالها في بثٍّ حيٍّ، على شاشة قناة فدك الفضائية، بتاريخ 17 آذار 2016م، وكان مما قاله: ونحن نجدد التحية للإخوة في هيئة اليد العليا على صاحبها السلام، ونسأل الله تعالى أن يوفقههم وأن يسدد خطاهم.

لكن سرعان ما توجس خيفة؛ فهذا الذي عقد عليه الآمال لم يكن مطيعاً كما ظن، بل كان متمرداً يشاكس أفكاره واجتهاداته، ويستولي على أتباعه، ويعمل على تأسيس كيانٍ موازٍ لكيانه.

ولكن، كيف له بعد كل تلك المذائح أن يسحب السجادة التي افترشها لي؟ كان يتحين الفرصة. في مجرى تلك الأحداث، أصدرت محكمة الجنايات الكويتية حكماً بسجني عشر سنواتٍ بتهمة هدم النظم الأساسية في البلاد وإهانة الصحابة، وهي التهمة ذاتها التي سجن هو بسببها وبنى عليها سمعته البطولية.

وفي وقتٍ لاحق، طلب جمال السلطان، مذيع قناة فذك الفضائية، إجراء لقاءٍ تلفزيونيٍّ أعلق فيه على الضجة المفتعلة ضدي في الكويت، وخلال البث المباشر سألني عن الشيخ، فأجبته: أبي الروحي، وليس بالضرورة أن أتفق معه في جميع آرائه واجتهاداته.

كانت تلك الكلمات كافية لإقالتني من عملي، حيث كنت مديراً لمكتبه آنذاك، أعتاش من راتبٍ زهيدٍ خصصوه لي، وأبيت في مسكنٍ تملكه مؤسستهم؛ فصرت بعد الإقالة بلا سكنٍ ولا دار!

إنها لمعضلة حين تؤمن قاعدة شعبية بأن زعيمها هو المحطة الفكرية الختامية، لكونه قد قدم شيئاً جديداً أو تجديداً، لأنها بذلك تتحول لاشعورياً إلى معولٍ يهدم إنتاجه.

ويا لها من حسرةٍ حينما تكتشف تياراً أنت فرد فيه، المبدأ لديه هو هجاء تلك الطريقة، ثم يبدأ في السير على ذلك المنوال والخطى؛ يا لها من حسرة مؤلمة!

ألم يظهر حسن البناء في مطلع القرن العشرين بفكرٍ جديدٍ، وبأسلوب ملؤه الكاريزما الجاذبة في الدعوة؟ لكن ما هي مآلات فكره؟ نهج غير قابلٍ للحوارٍ والمناقشة، ولا أخشاه إلا علينا ونحن العصيون كما نعتنا أنفسنا.

وإن ظننتم أن ما مررت به استثناء، فانظروا إلى ما حل بأجير الشيخ ياسر الحبيب، فتاه ذو القامة الطويلة، والعمامة العريضة، والضحكة الفاعرة، أعني الشيخ أمير القرشي.

أعرف هذا الشيخ جيداً من معاشرته؛ خلوق وصاحب همّة، إلا أنه يتمرغ بوحل العبودية ببراعة، في الرخاء يلحس قصاع معبوده، وفي الشدة لا يخذله، وهو نفسه الذي صرفت هيئة خدام المهدي عليه ما لا يقل عن خمسة عشر ألف دولارٍ أمريكيٍّ لتفريجه من بغداد إلى لندن، بعد أن كان فداوياً جلدًا للحبيب هناك، فهو ناشر رأيته، ومحفز شوكة أتباعه.

تهم معلبة لتلميذ الحبيب: تفخيم للأنا، وعدم الالتزام بالأوامر، والتسرع في إطلاق الأحكام مع فقدان الأهلية العلمية⁽¹⁾.

الله أكبر! وهل عرف الحبيب يوماً بالتزامه بإحداهن؟ هل راعى مصلحةً عامةً أو التزم مشاركةً جماعيةً في جهدٍ مشترك؟ أم نأت نفسه النرجسية عن العمل من أجل النفس والمشروع الشخصي؟ أمير القريشي، كيف رأيت صنع الله بك؟ هكذا يخاطب الآن المسكين!

ليت قواد الأحزاب بعد هذا يكونون أوفياءً لضحاياهم، لكنهم ميكافيليون، غاياتهم تبرر وسائلهم، وهذه تبغات الانخراط في تيارٍ والعمل تحت راية، ففي العمل التنظيمي، أنت عملاق، إن أطعت!

(1) تلك هي الأسباب التي وردت في الإخطار الصادر عن هيئة خدام المهدي بتاريخ 8 شباط 2019م.

سدنة الجنة

من أزمات الساحة الدينية أن كل جماعة تسوق نفسها بأنها تحمل مفاتيح المدينة الفاضلة: شعب شريف، ومجتمع فاضل، لا بطش زعامات، ولا عدوان ریاسات، الناس نظائر، في سلامٍ ووثام. أتساءل عن ملامح البيئة التي يريدونها، مفاتيح الحكم، ودستور السياسة، مهد الاقتصاد، وشعب التعليم؛ خذها وأنا المعجون بالخبرة، خالطتهم ومازجتهم، مهنة موحدة لسكانها: حوزة وعمامة، بين «اللمعة»⁽¹⁾ و«المكاسب»⁽²⁾، شعب حائر بحجم الكر ومقدار النزع! ومن هنا، فإن طموح رجال الدين إلى الانخراط في السياسة، ومحاولة فرض قراءاتهم الدينية على غير المؤمنين بها، يجعل الدعوة إلى العلمانية تبدو أكثر جدارةً. وقد يخیل إلى القارئ أن ما أدعو إليه الآن يمثل طفرةً نوعيةً في توجهاتي، فيتساءل: أیدعونا هذا إلى طمر الدين، وعزله عن الحياة، وحبسه في محارب الصلاة؟ والواقع أن العلمانية قد أسیء فهمها، إذ إنها لا تدعو، بأي حالٍ من الأحوال، إلى طمر الدين أو حبسه، وإنما هي عملية إجرائية لفصل السلطة الدينية عن إدارة الدولة؛ ولهذا، لم تقض العلمانية على الأديان يوماً، ولم نسمع شكایةً من دينٍ بأنها مارست بحقه إقصاءً أو تضييقاً على معتنقيه.

(1) كتاب للشيخ محمد بن مكي العاملي.

(2) كتاب للشيخ مرتضى الأنصاري.

وبما أن السياسة منشط بشري، والمتدينون جزء منهم، فليس هناك ما يمنعهم من ممارستها، لكن إذا قادت الظروف أحدهم إلى الحكم، فعليه أن يحتفظ بتدينه لنفسه، وألا يفرضه على الآخرين أو يطبقه على مؤسسات الدولة.

ولا يفوتني أن أوضح هنا أن العلمانية، بحسب تقسيم الدكتور عبد الوهاب المسيري، تنقسم إلى اثنين: جزئية وشاملة⁽¹⁾.

المردود منها هي الشاملة التي تريد أن تقدم نظرةً كونيةً للبشر، والمقبول هو نظام يضع جميع الملل والنحل على طاولَةٍ مستديرة، لا يحكم باسم الله⁽²⁾، ويأخذ في اعتباره أننا أعلم بأمور ديانا⁽³⁾؛ وهل العيش إلا هكذا، أن تتولى من تشاء وتبرأ ممن تشاء⁽⁴⁾؟

أفلا ترى بعد هذا أن العلمانية هي الأجدر بتوفير هامشٍ تسامحي، بخلاف السلطة الدينية، التي إذا صارت ذات يدٍ عليا، أحدثت شرخاً اجتماعياً لا يسده شيء؟

(1) يفرق الدكتور عبد الوهاب المسيري في كتابه «العلمانية الجزئية والعلمانية الشاملة» بين العلمانية الجزئية، التي تفصل الدين عن بعض مجالات الدولة، والعلمانية الشاملة، التي تسعى لفصل الدين عن كل مناحي الحياة.

(2) نهت الشريعة بوضوح عن الادعاء بأن ما نحكم به هو عين مراد الله؛ فقد روى الشيخ محمد بن يعقوب الكليني في «الكافي»، بسنده إلى مسعدة بن صدقة، عن الإمام جعفر الصادق، قوله: «إذا حاصرتم أهل حصن، فإن أذنوك على أن تنزلهم على ذمة الله وذمة رسوله، فلا تنزلهم، ولكن أنزلهم على ذمكم وذمم آبائكم وإخوانكم؛ فإنكم إن تخفروا ذمكم وذمم آبائكم وإخوانكم، كان أيسر عليكم يوم القيامة من أن تخفروا ذمة الله وذمة رسوله».

(3) روى الشيخ مسلم بن الحجاج النيسابوري في «صحيحه»، بسنده إلى أنس بن مالك، عن رسول الله، قوله: «أنتم أعلم بأمر ديانكم».

(4) روى الشيخ محمد بن يعقوب الكليني في «الكافي»، بسنده إلى إسماعيل البصري، قوله: «سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: تقعدون في المكان فتحدثون، وتقولون ما شئتم، وتبرؤون ممن شئتم، وتولون من شئتم؟ قلت: نعم. قال: وهل العيش إلا هكذا؟»

هذه إذًا لمحة عن الدولة العلمانية: توفير بيئة محفزة، وتطهير الأجواء من أدران الطائفية؛ وعلى النقيض منها، تقف الدولة الدينية: حكم يزعم أنه حكم الله المطابق!

وإلا فما معنى أن يظهر حضرة جناب الشيخ ياسر الحبيب على الأثير بكل سماجة مخاطبًا غيره: جدد إيمانك، فإنك بتري/ بكري؟!

انظر إلى دولة ولاية الفقيه، تلك التي فتكت بكل من وقف في طريقها، وارتكبت ما لم يجرؤ الشاه على ارتكابه: إعدام المراجع!

لقد امتدت يد الإمام روح الله الحميني، بعد أن صار مبسوط اليد، لتقمع كل من عارض ظنونه الاجتهادية، ويشهد على ذلك حكمه بإعدام السيد محمد كاظم شريعتمداري، الذي كان يومًا منقذًا للإمام من الإعدام؛ هكذا رد له الدين!

وكذلك تعرض السيد محمد الشيرازي لمضايقاتٍ، ووضع تحت الإقامة الجبرية، وسجن ابنه السيد مرتضى وعذب، وتمت تصفية التوجهات الإسلامية وغير الإسلامية المعارضة، وكثرت الإعدامات، وذاع شعار: مرگ بر ضد ولايت فقيه! الموت حتمًا لمعارض ولاية الفقيه؛ فكيف يسلم من خالف حكم القرآن؟

وهكذا، تتوارث السلطة الدينية أساليب البطش والتبرير، كمن قتل سيد الشهداء، ثم قال متذرعًا: قتل الحسين بسيف جده! ثم تجده يسأل عن طهارة دماء البعوضة، وقد أراق من قبل دماء خير أهل الأرض في زمانه!

دع عنك هذا، وتأمل في مصير أهبلٍ متهورٍ، وبلیدِ غرته الشهرة وغزته الشهوة، فارتقى منصةً افتراضيةً يستجدي منها أرقامًا، فأخذ يهتك حرمة الإمام موسى بن جعفر، رمز التشيع وسيد

أبنائه، فإذا بالعقاب يتعجله، والحال انتهى به إلى اعتقالٍ وإهانةٍ علنيةٍ، وعصاباتٍ تطارد أهله وتتوعدهم المنية⁽¹⁾!

ولم أكن بمنأى عن تلك التجاوزات؛ فذات مرةٍ اتصلت بالشيخ مهدي معاش، ذراع المرجع الديني السيد صادق الشيرازي في مدينة قم الإيرانية، أرجو منه تدخلًا لإنقاذ زوجي، بيد أن المكالمة بدأت بتصريحٍ مفاجئٍ منه (بتصرف): هل تعلم أنني من طلقت فلانةً من فلانٍ، طلاقًا ولائيًّا⁽²⁾؟ وما لبث أن عاد واتصل بي في اليوم التالي يخبرني بين اثنتين: تطلق أنت، أم نطلق عنك؟ وغير خافٍ عليكم قصة تكفير نصر حامد أبو زيد، الذي صدر في حقه حكم قضائي بتفريقه عن زوجته بناءً على اتهامه بالردة بسبب اجتهاداته.

وهكذا يظن هؤلاء أنهم مخولون من الله ليحاسبوا ويعاقبوا الناس، ويتصرفوا نيابةً عنهم، وما ذاك إلا تلبيس من إبليس!

-
- (1) في عام 2019م، أثار علي سرور المعروف بعلوش جرماته، صاحب مقهى شناسيل في محافظة النجف، جدلاً واسعاً في الشارع العراقي بعد هتكه لحرمة الإمام موسى الكاظم، وقد ألقت الشرطة القبض عليه، وتم تصويره في موقفٍ فاضحٍ، ثم أصدرت محكمة جنح النجف حكماً بسجنه ثلاث سنوات، بتهمة الانتماء إلى تنظيمٍ إرهابي!
- (2) وهو أن تطلق المرأة من زوجها بأمرٍ من الحاكم الشرعي، وهو مرجع التقليد عند الشيعة، وتتصدر المرجعية الشيرازية المشهد في تطبيق هذا النوع من الطلاق.

إعدام بلا محاكمة

علي شريعتي، نائر اعتر بعقله، ولم يسمح لأحد أن يستحمره - كما كان يحلو له أن يعبر -، فلاحقته المؤسسة الدينية حتى أخرسته.

ولا أنسى كيف كان الشيخ ياسر الحبيب يجرنا على ما أسماه «المحاصرة الميدانية»⁽¹⁾، داعياً إلى تطويق من يرى أنهم سعاة إلى هدم الإسلام، بلا هوادة ولا اعتبار لمعاذيرهم وترقيعاتهم؛ كان يعتبر ذلك نقلة نوعية، وطوراً جديداً، ومرتبة أعلى، وحينما سئل عن الغاية من ذلك، أجاب (بتصرف): حتى يخاف أهل الباطل ويهابوا، فلا يتقيأوا المزيد من أباطيلهم على الملأ.

أما الوسط السني فلم يكن أوفر حظاً، إذ يبرز فيه فرج فودة، المفكر المصري العلماني، الذي تعرض لهجوم لا فكريّ شنه عليه علماء الأزهر؛ غارة هيجت جماهير رعا، فادت إلى تصفيته. لم يكن الأزهر بحاجة إلى تجنيد أحد لا غتياله، إذ إن فتوى واحدة تكفره أو تصمه بالزندقة أو التجديف أو الانحراف، كفيلة بإيقاظ أبي الغيرة الذي لن يتردد في إراقة دماء القرايين.

(1) صدرت رؤيته بعد ذلك في كتاب ضم مبادئ تلك السياسة.

حكم بلا سماء

صعدت نظرية وسقطت أخرى، وتراكت التجارب إلى أن فقه الإنسان أخيراً طبيعته التعددية، وفتن إلى حاجته للاعتراف بها في النظم السياسية، فكانت ثمرة ذلك ما أطلق عليه الديمقراطية. نظام لا يدعي صلةً بالله وحكمًا باسمه، ويقر بأنه نتاج بشري ليس إلا، وينسب فسادَه إلى نفسه. نظام لا يعترف بحقٍ مطلقٍ، ولا تغريه حجج منطقية ولا براهين نقلية، إذ الغلبة فيه دومًا للأغلبية.

نظام يعالج معضلة الاختلاف في الدولة الواحدة، ويوفر سبيلًا لتجاوز الأزمات السياسية. وهو أيضًا نظام يمنح الفرد مساحةً لاختيار موقعه وانتماءاته؛ فله أن يكون حيث يشاء: في جماعةٍ يرضاهَا، أو منعزلًا بعيدًا عن الجميع، أو ذا انتماءٍ مزدوجٍ يصل أكثر من جماعةٍ في آنٍ واحد. غير أن الجماعات، بما تميل إليه من تأكيد حضورها وتعميق مركزيتها على حساب الأفراد، كانت بحاجةٍ إلى ما يوازنها، فجاءت الليبرالية لتعالج هذه المعضلة بتعميق مركزية الفرد على حساب الجماعة، بما يجعل الدولة على الدوام حياديةً تجاه فرض الواجبات أو تحويل خصوصيات أي جماعةٍ إلى قوانين عامة.

مرحى لسيادة الشعب وحكمه؛ عرس انتخابي يشارك فيه المواطنون، ومجلس نوابٍ يمثلهم لتحقيق مكتسباتهم، وترحى للصِّ يريد تمثيل الله فيه؛ فما كان الله بحاجةٍ إلى وظيفةٍ ولا إلى خبز!

إن التناج البشري -على علاقته- يوفر أجواءً صحيّةً للحاكم والمحكوم، على النقيض من حكم رجال الدين الذي يجعل من الحاكم مستبدًا يطوع النصوص متى تورط. فلتتعدد النظريات ما دامت نتاجًا بشريًا، وليظهر بعد فترةٍ سوء ما ينتج، المهم ألا نرتكب جرمًا باسم الله فنبرره بآياته.

ليسوا مثلكم يا مارك

يستجوب الكونجرس الأمريكي عبر الهواء مباشرةً مؤسس شركة فيسبوك بكل شفافية ووضوح⁽¹⁾؛ بينما رئيس الخدم -محاولاً الهروب من فضيحة فشله⁽²⁾- يلقي اللوم والمسؤولية على أحد سدنته السالفين، دون إيضاح لما آل إليه مشروعه المنحوس. زوكربيرج: لقد كان خطأئي، أنا بدأت فيسبوك، وأنا أديره، وأنا مسؤول عما يحدث هنا. ليت أرباب المؤسسات الدينية ممن ينشدون السيادة يكونوا مثلك يا مارك؛ إنهم ليسوا كذلك، فالحوار عندهم وضعيع، وعندكم سامي، وعندكم سيادة القانون، ولا قانون يحكم أولئك، تعتذرون، ويكابرون!

-
- (1) في 22 أيار 2018م، وعلى مدى خمس ساعات متواصلة، خضع مؤسس موقع فيسبوك للاستجواب أمام مجلس الشيوخ الأمريكي إثر فضيحة تسريب بيانات ملايين المستخدمين.
- (2) أعني فشل الشيخ ياسر الحبيب في إدارة مشروع فيلم «يوم العذاب»، المسمى لاحقاً «سيدة الجنة»، الفيلم الذي يحاكي عذابات السيدة فاطمة الزهراء، والذي أعلن الحبيب عن حملة لجمع التبرعات لإتمامه، وتفاجأت الجماهير بخير صادم: الأموال سرقت! سرقها صهره!

إن البقر تشابه علينا

ليسوا معصومين من الزلل، ولا الحق فيهم، ولا منهم، ولا إليهم؛ فبينهم متكرر يستر جنائياته ودواهيه بمظاهر الدين، وهو متحل، خائن للأمانة، في هيئة معارة، لا تعرفه الأصالة ولا يعرفها؛ ومنهم، لا من هذا ولا ذاك، زكي قد غلبه الورع، واستولى الزهد عليه، كأن الطهر جوهر فيه لا عرض، المبادئ مندكة فيه، تترجم أفعاله أقواله، إلى الله يدعو، وعليه يدل، وبقوله يحكم. العدل يفرض الاعتراف بوجود البررة، رجال لا يعرفهم حزب، ولا يلهيهم تنظيم، في بروج عاجية، أحلاس مقامهم، لا يحملون رايات، ولا يرفعون شعارات. لعل حرمات صحبتهم، غير أن معرفتهم ليست ميسورة، لأن المظهر واحد، والملمح متشابه، واللهجة متطابقة.

شقشة أخيرة

حسنت أمري بالعزوف عن الساحة الدينية، وأعرضت عن فكرة إصلاح الفاسد وترقيع الخروق، وحرصت على ألا أستشهد بآيات أو أستدل بروايات لتعزيد ما أصبحت عليه، لئلا يفهم كلامي كتنظيرٍ لمنهج حديث أو تععيدٍ لمسلِكٍ جديدٍ، إذ لو فعلت، لكنت قناصًا أترصد زمرةً من المعاتيه والبلهاء لاستحمارهم بدعوى تحريرهم من الاستحمار.

أعترف هنا صادقًا: لم أكن محايدًا فيما كتبت، ربما لأنني مررت بعلاقةٍ مضطربةٍ فأصبحت ميالًا إلى تطوير آراءٍ متطرفةٍ، أو لعل القدر ساقني إلى محيطٍ فاسدٍ فكونت صورةً قائمةً وعممتها.

لكن يبدو أن الخلل أعمق مما ظننت، وربما يكمن في أننا لا نرى الدين كما هو، بل كما نحب أن يكون؛ فطائفة تراه العلم وفناء العمر في أروقة المدارس، بثوب أستاذٍ تارةً، وأخرى ببردة تلميذ؛ وجمهرة تراه الجهاد لإخضاع غيرهم لدينهم، نزال غايته معمورة بلا حدودٍ فاصلةٍ، يترأسه دينهم بصولجان رجاله؛ وفريق آخر يراه صومعةً خافت ضوءها، فيها أصداء ترانيم الدعاء مالية؛

ترى، ما الدين بلا منهجٍ، ومسلِكٍ، ومذهبٍ، ونظريةٍ، وتنظيمٍ، وتيارٍ، ورأيٍ، واجتهادٍ؟ وبهذا، فإن هذه الوثيقة شهادة لله، ثم للتاريخ، من رجلٍ عاش في قلب الساحة ثم هرب بما تبقى من دينه؛ وقد نصحت بترك إنجازها لئلا أندم ندامة الكسعي، وقيل لي: تمسكن حتى تتمكن، ودارهم ما دمت في دارهم، إلا أنني آليت على نفسي أن أتمها، غير آبهٍ بالعواقب.

دقيقة، لأدع عني البكائيات؛ أسأل، وقد ارتقى القهر صدري: هل أحب المتدينين؟ أقول: أعزة!
وإن جاروا علي، وإن شحوا.

هذا نتاجي ومبلغ اجتهادي، وللناقد الفاضل أن يأتي بخير منه.
وإذ أتم هذا العمل، أهديه إهداءً ثانيًا إلى درتين لا أنسى فضلهما، مع اعترافي بإرهاقي لهما، راجيًا
عون الله في رد جميلهما: إلى أمي وأبي.

2 آب 2023م

ملحقات

ترتبط الملحقات ارتباطاً وثيقاً بمحاور الكتاب، فهي تضم وثائق رسمية تسهم في تتبع المسيرة التي شكلت التطور الفكري للمؤلف خلال الفترة الممتدة من عام 2012م، بداية رحلته الدينية في العمل الإسلامي الحركي عندما كان عمره أربعة عشر عاماً، وحتى عام 2018م، العام الذي أُلّف فيه هذا الكتاب.

إلى جانب ذلك، تضم الطبعة الحالية وثائق حديثة تعود إلى سنواتٍ لاحقة، بهدف بيان مآلات بعض الأحداث، ليتعرف القارئ على سياق التطورات التي تلت تأليف الكتاب.

الناشر

تم بحمد الله مراجعة وتدقيق المحاوريات المفصلة
للكتاب المسمى بين حسين وحمزه وسدر الله الكاتب
المجد الشاب المؤمن محمد الميل متصياً له
التوفيق في مجالات أوسع في الفقهاء والعقائد والأهوال
ووفقك الله لما يحب ويرضى ولخدمته أهل البيت الأمهار.
الشيخ محمد كرم

(1) الكويت — 2012م: تزكية محررة بخط الشيخ محمد كرم



(2) الكويت — 2012م: أول لقاء بالشيخ عبد الحليم الغزي



(3) الكويت — 2014م: خطبة أُلقيت في هيئة اليد العليا



(4) الكويت ٢٠١٤م: حلقة تدريس للسيد أحمد القرآني

في مسجد الحاج عباس ميرزا حسين



(5) الكويت — 2014م: حلقة تدريس للسيد القزويني

في مسجد الحاج عباس ميرزا حسين



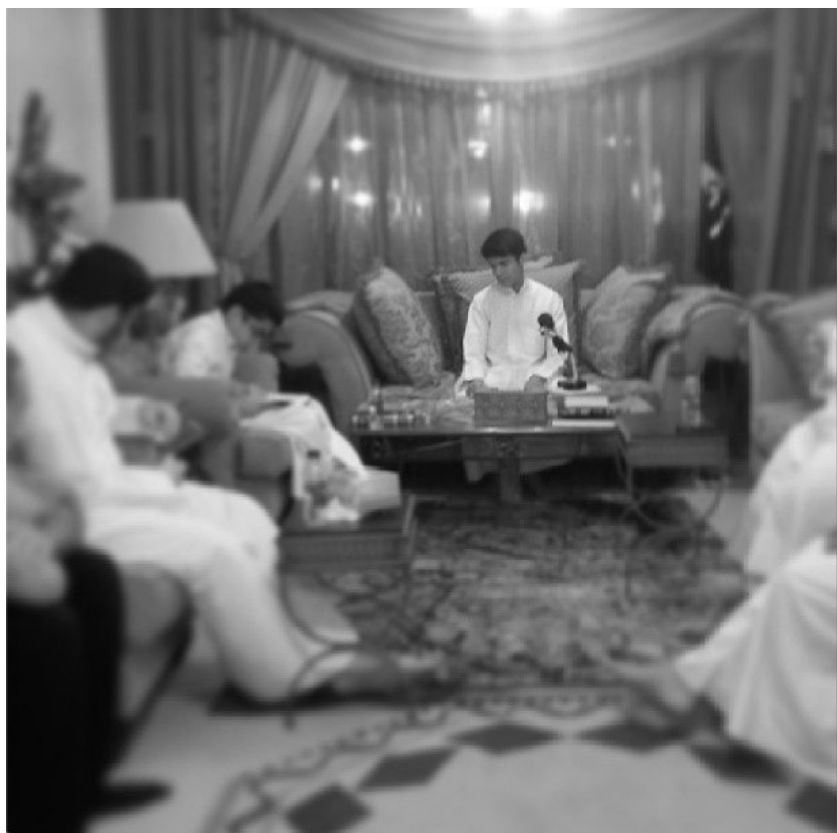
(6) الكويت — 2014م: حلقة حوارية في مسجد الحاج عباس ميرزا حسين



(7) الكويت — 2014م: محاضرة ألقى في هيئة اليد العليا



(8) الكويت — 2014م: حلقة تدريس أثناء الفسحة المدرسية



(9) الكويت — 2014م: محاضرة أُلقيت في هيئة اليد العليا



(10) الكويت — 2014م: إلى جانب السيد أحمد الشيرازي في ديوانه الأسبوعي

بسم الله الرحمن الرحيم

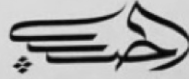
للتعلم بأهل بيت الرحمة - صلوات الله عليهم - قديم وآثار
تعلو على كل قيمة وتغوص كل أثر، سواء كان المتعلم به منهم
كبيراً أم صغيراً، فكبيرهم لا يقاس، وصغيرهم جيرة لا تداس،
فمنهم جميعهم ليقس الناس، وليتبدل للنيل كل أهراس.

وإبراهيم ابنه المصطفى - صلوات الله عليها وآلها - (درة
ثمينة من درر العقد المحمدي)، قد دعونا إلى إحياء ذكره
واعتقنا منه إعمالها، فوجدنا تلبية ذلك من حقبة اليد
العليا - مع صاحبها السلام - فطوبى للعالمية فيها، وبهم أنعم
والكريم. وما أهرس بالمؤسسة الاقتدار بهم، فبلغ وأعلم.

١٨ جمادى الآخرة ١٤٣٦

ياسر الحبيب

(11) المملكة المتحدة - 2015م: تزكية محررة بخط الشيخ ياسر الحبيب



مكتب الشيخ الحبيب في لندن
The Office of Sheikh al-Habib in London

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وإبراهيم وإسماعيل الطاهرين وعلية وآله في آخرتهم أجمعين
التي أوفدتني حقاً ليدخلها ومنعها عنهم في خدمة ابنه الشرف طهرات به علمه
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وأحبها ما اندرجا مع أهل البيت الطاهرين صلوات الله عليهم - وشرفي بوليتهم له كل أحد، ورحمة
وتفهم به تعالى له وإن أحبيهم ذكرنا سيدنا إبراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وآله - بتفاح غايه إبتغيات،
فأحمد الله تعالى أنه تيسر لي تفهم هذه القضية، وأسأل الله سبحانه أنه يقبل نكح وأمرهم بوفاءه لكم
في هذا السبيل تكونوا إبتغيتهم رؤا.

هذا وإن الله معكم وأمر بالعدل، وأمر بالعدل مع آل محمد الطاهرين عليهم السلام، في إبتغياتهم من ربيهم وأهل
بيتهم وهم بيت إبراهيم وأحمد بن محمد بن علي بن أبي طالب، واستشهد ولدها الحبيب قبل أن يولد. فما زالت هذه
الذكرى مستمرة في إبتغياتهم عظيم كما لا يخفى عليكم، فالحمد لله، نريد لهذه القضية أيضاً أنه تفهم
مع أئمتهم البصير فندم حلول هذه المناسبة والتمني وقد ألتفت إليها بأهلها وأقرب العالمين بالسواد.
وأنتم - ربهما الله تعالى - أهل لذلك ومن.

أجود إبتغياتي ودعائي لكل من سألني عن ربي الله صلى الله عليه وآله وسلم، سألني المولى سبحانه أنه يقر غيركم بمنزلة
مع محمد وآله الطاهرين صلوات الله عليهم.

والسلام. بعدة سبعين مرة في سنة ثلاثين وأربعين وألف.

ياسر الحبيب


بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدانا لهذا وَكُنَّا لَهُ مِنَ الْغَافِلِينَ



هيئة خدام المهدي
Khaddam al-Mahdi organisation
London office لندن

إلى من يهمه الأمر

تشهد هيئة خدام المهدي (عليه السلام وعجل الله فرجه الشريف) في لندن بأن هيئة:

اليدرا العليا

محل المباركة والتأييد ما لزموا الدعوة الإسلامية الرافضية المقدسة، وعملوا بجد واجتهاد في هذا السبيل، وذلك هو المأمول منهم، دام توفيقهم.

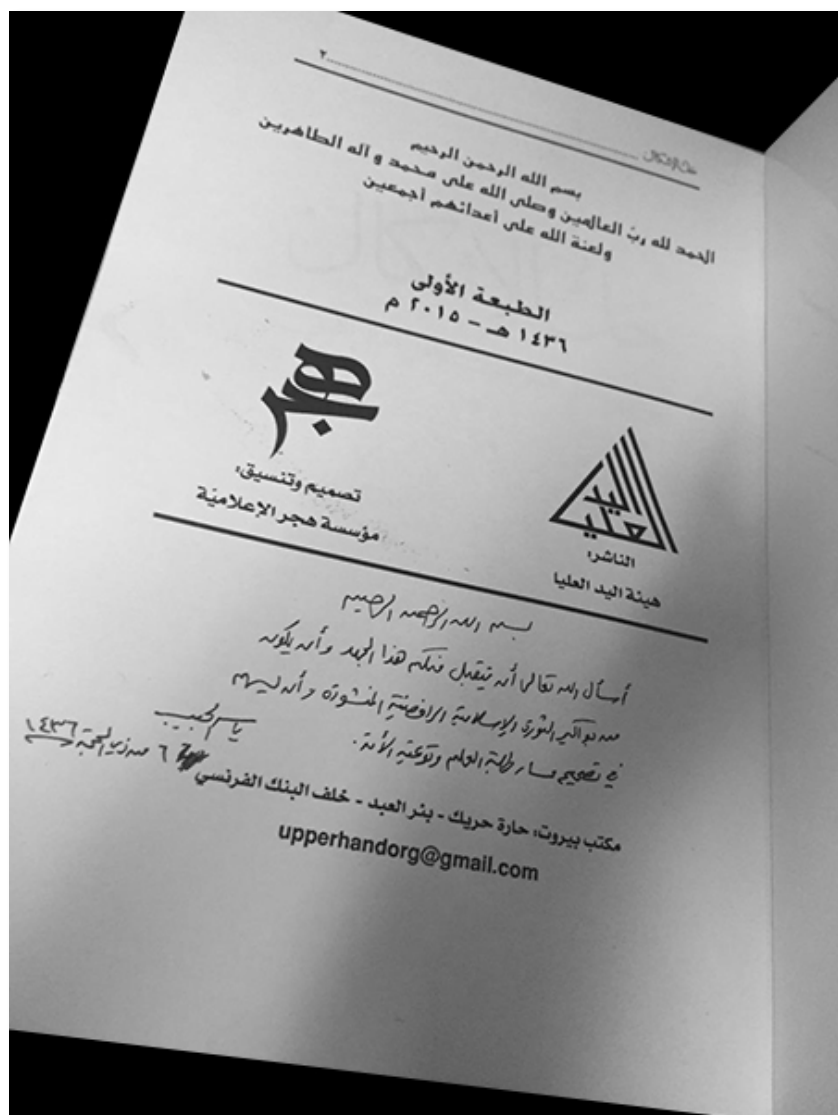
حررت هذه الشهادة بتاريخ ١٤ / جمادى المرجب / ١٤٣٦ هـ
وتنتهي صلاحيتها بتاريخ ١٤ / جمادى المرجب / ١٤٣٧ هـ

هيئة خدام المهدي (عليه السلام) في لندن

Tel: 00441753663104 - 00441753663004

Address: The Minor Land of Fadak, Windmill Road, Fulmer, Buckinghamshire, SL6 3HF

(13) المملكة المتحدة - 2015م: تزكية صادرة من هيئة خدام المهدي



(14) المملكة المتحدة 🇬🇧 - 2015م: تزكية محررة بخط الشيخ ياسر الحبيب



(15) المملكة المتحدة - 2015م: أول لقاء بالشيخ ياسر الحبيب

Embassy of the State of Kuwait
Cultural Office
London



سفارة دولة الكويت
المكتب الثقافي
لندن

Our Ref. MA ()
Date: 21/09/2015

To Whom It May Concern

Dear Sir/Madam

Re: Mr Mohamad Hassn (DOB 24/12/1997). – A Kuwaiti National.

We confirm that **Mr Mohamad Hassn** has been awarded a financial scholarship by the Government of the State of Kuwait to [REDACTED]

The scholarship covers payment of tuition fees for the student, and payment of £1900 per month for his living expenses.

This certificate is issued upon the student's request to present it To Whom It May Concern, and it is given to him without any liability on the part of the Embassy towards any third party.

Please note that this letter is not valid for university registration, and is only valid for the 2015/2016 academic year.

Yours faithfully


Mrs Wafaa Alkharji
Cultural Attaché

60A Knightsbridge, London SW1X 7JX
Please quote our reference
Telephone: 020-7761 8500 Fax: 020-7761 8505
www.kcouk.org

(16) الكويت – 2015م: إيفاد للابتعاث إلى المملكة المتحدة

لدراسة العلوم السياسية



(17) المملكة المتحدة - 2015م: إلى جانب الشيخ ياسر الحبيب

في مجلسه الأسبوعي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



STATE OF KUWAIT
MINISTRY OF INTERIOR
STATE SECURITY SERVICE

دَوْلَةُ الْكُوَيْتِ
وزارة الداخلية
جهاز أمن الدولة

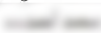


المحترم

السيد/ وكيل النائب العام

تحية طيبة وبعد ،،،

محضر تحريات تكميلي

أفتتح المحضر في تمام الساعة 10:00 من هذا يوم الثلاثاء الموافق
2016/10/04م بمبنى جهاز أمن الدولة بمعرفتي أنا النقيب / 

وعليه أثبت الآتي

بمناسبة التحقيق في القضية رقم (2016/13) جنابات أمن الدولة وبناء على قرار
سيادتك المورخ 2016/05/19 والمتضمن طلب تحريات جهاز أمن الدولة حول
واقعة تطاول هيئة تسمى (هيئة اليد العيا) والذي قام بتأسيسها المدعو/محمد سلمان
محمد عباس - كويتي الجنسية التي ،،، وعليه نفيكم بالآتي :-

أولاً المدعو محمد عباس - كويتي الجنسية يعمل حالياً مديراً عاماً
بمبنى (2016/13) بجهاز أمن الدولة بمعرفة النقيب /  - تاريخ
المدعى من تاريخ 2016/05/19 - تاريخ المدعى من تاريخ 2016/05/19
المدعى من تاريخ 2016/05/19 - تاريخ المدعى من تاريخ 2016/05/19
بمبنى (2016/13) بجهاز أمن الدولة بمعرفة النقيب /  - تاريخ
المدعى من تاريخ 2016/05/19 - تاريخ المدعى من تاريخ 2016/05/19
بمبنى (2016/13) بجهاز أمن الدولة بمعرفة النقيب /  - تاريخ
المدعى من تاريخ 2016/05/19 - تاريخ المدعى من تاريخ 2016/05/19
بمبنى (2016/13) بجهاز أمن الدولة بمعرفة النقيب /  - تاريخ

بمبنى (2016/13) بجهاز أمن الدولة بمعرفة النقيب /  - تاريخ
المدعى من تاريخ 2016/05/19 - تاريخ المدعى من تاريخ 2016/05/19
بمبنى (2016/13) بجهاز أمن الدولة بمعرفة النقيب /  - تاريخ
المدعى من تاريخ 2016/05/19 - تاريخ المدعى من تاريخ 2016/05/19
بمبنى (2016/13) بجهاز أمن الدولة بمعرفة النقيب /  - تاريخ

(18) الكويت - 2016م: محضر تحريات صادر عن جهاز أمن الدولة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

STATE OF KUWAIT
MINISTRY OF INTERIOR
STATE SECURITY SERVICE



دولة الكويت
وزارة الداخلية
جهاز أمن الدولة

المحترم

السيد / وكيل النائب العام

تحية طيبة وبعد ،،،

الموضوع : قضية رقم (2016/15) حصر العاصمة

بناؤه على قرار سيادتكم لنا المؤرخ 2016/04/10م بتقييد الواقعة برقم جنائية ، تنفيذ سيادتكم علماً بأنه تم تقييد الواقعة تحت رقم (2016/13) جنائيات أمن الدولة والمتهم فيها / محمد سلمان محمد عباس - كويتي الجنسية .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،

عليه محمد بن عبد
العزيز
مدير

التاريخ: 04 رجب 1437هـ

الموافق: 11 ابريل 2016م

(21) الكويت - 2016م: وثيقة إفادة صادرة عن جهاز أمن الدولة

المحترم

سؤال رقم
(٢٩٢٩)

السيد / رئيس مجلس الأمة

تحية طيبة وبعد ...

يرجى التكريم بتوجيه السؤال التالي إلى السيدة/ وزير الشؤون الاجتماعية
والعمل ووزير الدولة لشؤون التخطيط والتنمية المحترمتين

(نص السؤال)

تناقلت وسائل التواصل الاجتماعي جبر " تريتر " مؤخرًا خبراً عن هيئة تسمى " هيئة اليد العليا " تقوم بأعمال يظن عليها الطائفية وللتطاول على خير الخلق بعد الانبياء (المراتب المؤمنين والصالحين) الأمر الذي يشكل تهديداً لأمن المجتمع ونشر الفتنة بين أفرادها، وهذه الهيئة تقوم حالياً بجمع التبرعات من الأفراد والمؤسسات.

لذا يرجى إفادتي وتزويدي بالآتي :

- (١) ما الصلة القانونية لهذه الهيئة؟ وهل لديها ترخيص من الجهات المختصة لجمع التبرعات؟ إذا كانت الإجابة بالإيجاب، فما الجهة التي ترقيها وتشرف على عملها؟
- (٢) إذا كان الأفراد القائلين على هذه الهيئة قد تقدموا بطلب رسمي لتأسيسها، فيرجى تزويدي بنسخة من هذا الطلب.

مع خالص التحية ...

مقدم السؤال

حمود محمد الحمدان

بوجه السؤال

د. فهد محمد أ. عبد الله الجلسه العامه



٤١٧٥٨٢

(22) الكويت — 2016م: سؤال برلماني موجه إلى وزير الشؤون الاجتماعية

قدمه النائب حمود الحمدان

كتب وليد الهولان |

أكدت مصادر رفيعة المستوى في المؤسسة العامة للترابطة سكانية ما ذهبت إليه صحيفة «إسراي» في خبرها عن إسهام طه في بحث عنوان «الإجارات... بعد» متوقفة مريداً من تراجع في العقد المبرم بينه وبين

تعتنق المذهب التكفيري وت
السيدة عائشة»

نفسعى إلى هدم الأساسية في الب



Home Office

First Floor Waterside House
471 Kirkstall Road
Leeds
LS4 2QB

Tel 0113 341 1955

Web www.gov.uk/uk-visas-immigration



Date 08 May 2017

Dear Mr Hassn,

Re: Mr Mohamad S M A Hassn – Kuwait – 24 December 1997 – Male

Claimed asylum: 26 May 2016

DETERMINATION OF ASYLUM CLAIM

(24) المملكة المتحدة – 2016م: قرار بمنح حق اللجوء السياسي



(25) المملكة المتحدة - 2016م: إلى جانب الشيخ ياسر الحبيب

في إحدى المناسبات الدينية في مسجد المحسن الشهيد



(26) المملكة المتحدة – 2016م: لقاء على قناة فذك الفضائية

حول تداعيات الضجة المفتعلة



(27) المملكة المتحدة – 2016م: لحظة مصافحة الشيخ ياسر الحبيب

في ختام خطبته المنبرية



(28) المملكة المتحدة - 2016م: خطبة في أرض فذك الصغرى

بحضور الشيخ ياسر الحبيب



(29) المملكة المتحدة - 2016م: خطبة في مسجد المحسن الشهيد



(30) المملكة المتحدة – 2016م: إلى جانب الشيخ ياسر الحبيب

في مجلسه الأسبوعي



(31) المملكة المتحدة - 2016م: إلى جانب الشيخ ياسر الحبيب

في مناسبة دينية، في مسجد المحسن الشهيد



(32) المملكة المتحدة - 2016م: إلى جانب الشيخ ياسر الحبيب

في مناسبة دينية، في مسجد المحسن الشهيد

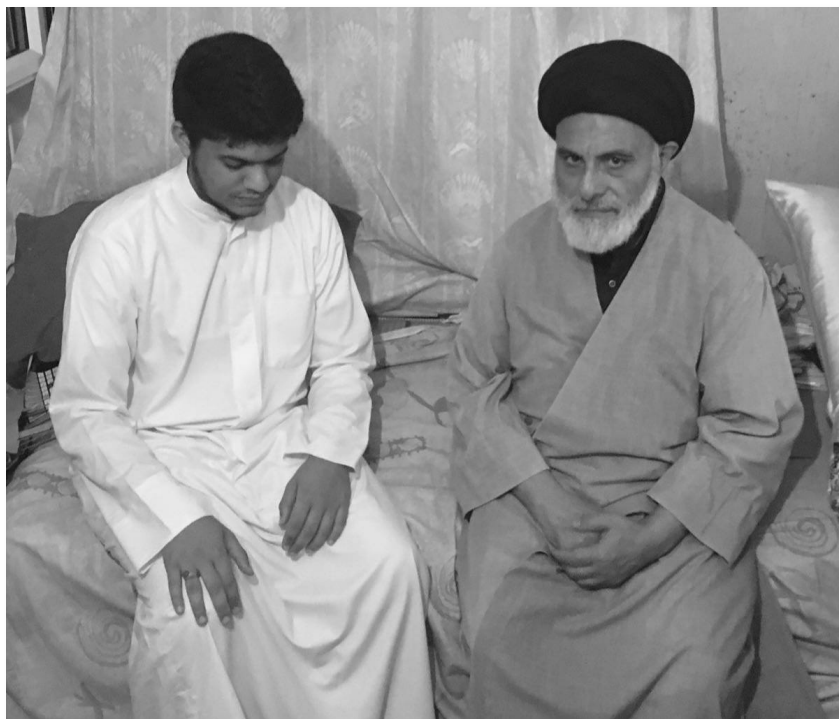


(33) المملكة المتحدة - 2016م: إلى جانب الشيخ ياسر الحبيب
خلال أداء طقوس العاشر من المحرم، في أرض فدك الصغرى



(34) المملكة المتحدة – 2016م: إلى جانب الشيخ ياسر الحبيب

في مناسبة دينية، في مسجد المحسن الشهيد



(35) المملكة المتحدة - 2017م: إلى جانب السيد محمد علي الطباطبائي

الرقم : C000000670
التاريخ : 2017-03-12
رقم الصفحة : 1
** PCI5921*
JDP60

المحكمة الكلية

شهادة
منطوق حكم

لنم بهم الامر . . / 2016/15
بالاطلاع على ملف القضية رقم / جنح تجاريه / المحكمة الكلية

رقم المخبر
والمتهم فيها

محمد سلمان محمد حسن
تبيين ان محكمة / غيايبي
حكم ابتدائي

(الكويت)
2017-02-14 اصدرت بتاريخ المحكمة الكلية

حسب المتهم عشرة سنوات مع الشغل والنفاذ عما اسند اليه من اتهام
وذلك عن تهمة

3- وهو كويتي اذا عدا في الخارج اخبارا واشاعات كاذبه ومغرضه حول الاوضاع
الداخلية للبلاد

1- دعيا للانضمام لجماعه (هيئة اليد العليا) والتي غرضها العمل على نشر مبادئ ترمي
الى هدم النظم الاساسيه بطرق غير مشروعه والانتفاض بالقوه على النظام الاجتماعي
القائم في البلاد وعميان سلطات الدوله مع علمهما بالغرض الذي تعمل له وذلك على
02 النحو المبين
6- اذا عا اراء تتضمن سخرية وتصغير للدين الاسلامي، وذلك بالطبع في عقائده،

4- دعا وحض من خلال حديثه في المقابله التلفزيونيه موضوع التهمه السابقه وعن
طريق الكتايه عبر حسابه (هيئة اليد العليا) (UHOORGANIZATION) بموقع التواصل
الاجتماعي (تويتر) على شبكه المعلومات الدوليه، على اذراء فئه من فئات المجتمع
04 (المذهب السنّي)
5- طعن وعرض وسخر في صحابه وزوجه الرسول صلى الله عليه وسلم على نحو ماس بهم بان
تحدث عنهم بالمقابله التلفزيونيه سالفه البيان وعن طريق الكتايه عبر حسابه اذ
الذكر بموقع التواصل الاجتماعي (تويتر) على شبكه المعلومات الدوليه الالفاظ و
05 العبارات

2- دعيا وحرضا الى اعتناق مذهب يرمي الى هدم النظم الاساسيه بدولة الكويت بطرق غير
مشروعه وذلك عبر حساب الجماعه بموقع التواصل الاجتماعي تويتر (هيئة اليد العليا
UHOORGANIZATION) وذلك على النحو المبين بالتحقيقات .

7- اساء عمدا استعمال وسائل الاتصالات الهاتفية . وذلك على النحو المبين بالتحقيقات
09
07

٢٠٠٣ بناء على طلبه

رئيس قسم
امناء سر المحاكم
شتم



قد اعطيت هذه الشهاده
بعد استيفاء الرسم

أمين الجلسة
شتم

(36) الكويت - 2017م: شهادة منطوق حكم



CITRA
الهيئة العامة للاتصالات وتقنية المعلومات
Communication and Information
Technology Regulatory Authority

التاريخ:

مقدم الشكوى: www.altharrah.com
ضد شركة: هيئة اليد العليا - موقع

موضوع الشكوى: إغلاق موقع هذه الهيئة الإلكترونية

نقدم اليكم بهذه الشكوى الخاطئة بإغلاق موقع "اليد العليا"
www.altharrah.com

السيد الرئيس المحترم،
التي قامت بمنعنا من الوصول إلى الموقع الإلكتروني
منذ يوم الاثنين 14/11/2017م، حيث أننا نعلم أن الموقع
يحتوي على معلومات هامة تتعلق بالخدمات الإلكترونية
والتي نقدمها لكم من خلال الموقع الإلكتروني.

(إمضاء الشكوى)

(37) الكويت - 2017م: شكوى إلى الهيئة العامة للاتصالات تطالب بحظر

مواقع هيئة اليد العليا الإلكترونية



بالجلسة المنعقدة في يوم ٢٠١٨/٧/٢٢

القاضي	مبدالله بوعلبان	برنامج السيد الأستاذ /
ممثل النيابة	ناصر المطيري	وبهضور الأستاذ /
أمين سر الجلسة	مبدالعزیز الظفيري	وبهضور السيد /

﴿ صدر الحكم الاتي ﴾

في القضية رقم /	٢٠١٨ ٥٩٤ جنح ٢٠١٨ ٢٢١ جرائم الالكترونية
المرفوعة من /	النيابة العامة
ضد /	محمد سلمان حسن

﴿ الأسباب ﴾

بعد الاطلاع على الأوراق، وسماع المرافعة.

وحيث إن النيابة العامة أسندت إلى المتهم أنه في يوم ٢٠١٨/٤/٧ بدائرة المباحث الالكترونية بدولة الكويت

١- أدخل بوسيلة علنية هي برنامج التواصل الاجتماعي " تويتر " على الشبكة المعلوماتية بالاحترام الواجب لقاضي ((السلطة القضائية)) على نحو يشكك في نزاهتهم واهتمامهم بعملهم على النحو المبين بالتحقيقات .

٢- تعمد الاساءة عن طريق استعمال وسيلة من وسائل الاتصالات " هاتف " في كتابة تغريدات مسيئة للسلطة القضائية سالف الذكر ، وذلك على النحو المبين بالتحقيقات

٣- نشر تغريدات عبر موقع التواصل الاجتماعي " تويتر " تضمنت عبارات فيها إهانة وتحقير لأعضاء السلطة القضائية على النحو المبين بالتحقيقات.

٤- المتهم قد ارتكب الجح المنصوص عليها في المواد :-

وزارة العدل
مركز نظم المعلومات

الصفحة : 3
التاريخ : 2019-07-10
JDFM18
** PCI541 **

كنف بمحتويات فضيلة جزائية

المنطوق:
بحسب المتهم سبع سنوات مع الشغل والنفاذ عمانيه اليه من اتهامات وذلك للارتباط
بينها

مدة الحكم: 00 يوم 00 شهر 07 سنة

الاجراءات المتخذة على محمد سلمان محمد حسن
امر تنفيذ حكم جزائي
ملاحظة :- يمكنكم متابعة قضاياكم وكذلك دفع المبالغ المطلوب
تحصيلها عبر بوابة العدل الالكترونية .
WWW.KUWAITCOURTS.GOV.KW

تاريخه : 2019-04-23

***** نهاية الكنف *****

(39) الكويت - 2019م: شهادة منطوق حكم

Written questions, answers and statements

UK Parliament > Business > Written questions, answers and statements > Find written questions and answers > 28372

Kuwait: Detainees

Question for Foreign, Commonwealth and Development Office

UIN 28372, tabled on 30 June 2022

Show full question

Question

Gareth Thomas

Labour

Harrow West

To ask the Secretary of State for Foreign, Commonwealth and Development Affairs, whether she has made representations to the Government of Kuwait on the imprisonment in absentia of the Kuwaiti Shia dissident Mohamad al-Mall; and if she will make a statement.

Answered by

Foreign, Commonwealth and Development Office

Answer

Amanda Milling

Conservative

Connoct Chase

Answered on

8 July 2022

We have a close relationship with Kuwait and regularly discuss a wide range of issues including the importance of rights for all religious groups in Kuwait. Kuwait has independent courts and an independent legal system. I visited Kuwait in May for our regular Ministerial Dialogue where I discussed a wide range of topics with the Foreign Minister and Deputy Foreign Minister, as well as meeting with civil society representatives.

© UK Parliament 2022

[Cookie policy](#)
[Cookie settings](#)
[Privacy notice](#)
[Accessibility statement](#)

(40) المملكة المتحدة – 2022م: سؤال برلماني موجه إلى وزير الدولة
قدمه النائب غاريث توماس

33- بشار عدنان أحمد اليغلي - كويتي الجنسية - في القضية رقم 13 لسنة 2017 حصر نيابة أمن الدولة (13 لسنة 2017 جنابات أمن الدولة).

34- محمد سلمان محمد عباس حسن - كويتي الجنسية - في القضية رقم 5 لسنة 2019 حصر نيابة أمن الدولة (4 لسنة 2019 جنابات أمن الدولة)، والقضية رقم 35 لسنة 2019 حصر نيابة أمن الدولة (38 لسنة 2019 جنابات إدارة مكافحة الجرائم الإلكترونية)، والقضية رقم 13 لسنة 2019 حصر نيابة أمن الدولة (14 لسنة 2019 جنابات أمن الدولة)، والقضية رقم 48 لسنة 2019 حصر نيابة أمن الدولة (49 لسنة 2019 جنابات أمن الدولة).

مادة ثانية

يخضع جميع الملعوف عنهم بموجب أحكام هذا المرسوم لكافة الإجراءات الرسمية التي تتخذها جهات الاختصاص لاعتبار العفو أو النفيض كأن لم يكن في حال ارتكاب أي منهم ما يتألف القانون خلال الفترة التي اعفي أو خفض عقوبته ، ليستوفي كامل مدة العقوبة.

مادة ثالثة

على كل من النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية، ووزير العدل - كل فيما يخصه - تنفيذ هذا المرسوم، ويعمل به من تاريخ صدوره .

أمير الكويت

نواف الأحمد الجابر الصباح

رئيس مجلس الوزراء

أحمد نواف الأحمد الصباح

النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء

ووزير الداخلية

طلال خالد الأحمد الصباح

وزير العدل

عبد العزيز ماجد عبد العزيز الماجد

صدر بقصر السيف في : 24 جمادى الآخرة 1444 هـ

الموافق : 17 يناير 2023 م

(41) الكويت - 2023م: مرسوم أميري ينص على العفو عن بعض القضايا

مرسوم رقم 201 لسنة 2025

بسحب الجنسية الكويتية

من أحد الأشخاص

- بعد الاطلاع على الدستور،
- وعلى الأمر الأميري الصادر بتاريخ 2 ذو القعدة 1445 هـ الموافق 10 مايو 2024م،
- وعلى المرسوم الأميري رقم 15 لسنة 1959 بقانون الجنسية الكويتية والقوانين المعدلة له،
- وعلى المرسوم رقم 84 لسنة 2024 في شأن الحلول والإنايات الوزارية، والمراسيم المعدلة له،
- وبناء على عرض النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية، -وبعد موافقة مجلس الوزراء،
- رسمنا بالآتي
- مادة أولى
- تُسحب الجنسية الكويتية من محمد سلمان محمد عباس حسن - ومن يكون قد اكتسبها معه بطريق التبعية .
- مادة ثانية
- على النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية تنفيذ هذا المرسوم، ويعمل به من تاريخ صدوره، وينشر في الجريدة الرسمية.

أمير الكويت

مشعل الأحمد الجابر الصباح

رئيس مجلس الوزراء

أحمد عبد الله الأحمد الصباح

وزير الداخلية بالنيابة

عبد الله علي عبد الله السالم الصباح

صدر بقصر السيف في : 20 ربيع الآخر 1447 هـ

الموافق : 12 أكتوبر 2025

(42) الكويت - 2025م: مرسوم أميري ينص على سحب الجنسية الكويتية

المحتويات

5	كلمة الناشر
7	مقدمة لا بد منها
8	هدية
9	توطئة
11	ملحمة وجودية
12	فقيه كل شيء
14	بين المظهر والمخبر
15	ضجيج بلا حجب
17	جبايات القداسة المزيفة
19	ليبك يحدونا الأمل
20	إرهاب ميتافيزيقي
21	عقدة الدور العظيم

- 22 عملاق إن أطعت
- 25 سدنة الجنة
- 29 إعدام بلا محاكمة
- 30 حكم بلا سماء
- 32 ليسوا مثلكم يا مارك
- 33 إن البقر تشابهه علينا
- 34 شقشة أخيرة
- 36 ملحقات

Copyright © 2026 Mohamad Al-Mail

All rights reserved Copyright under Berne Convention

Printed and Bound in Great Britain

A CIP record for this title is available from the British Library

ISBN 978-1-7396143-9-3

First Edition, United Kingdom, October 2018

Second Edition, United Kingdom, December 2020

Third Edition, United Kingdom, March 2023

Fourth Edition, United Kingdom, January 2026

Autobiography



Published by the Upper Hand Organization

www.upper-hand.org

THE MISLEADER’S CRUTCH

‘UKKĀZAT MUSTAḤMIR

MOHAMAD AL-MAIL



AUTOBIOGRAPHY
UK £10

